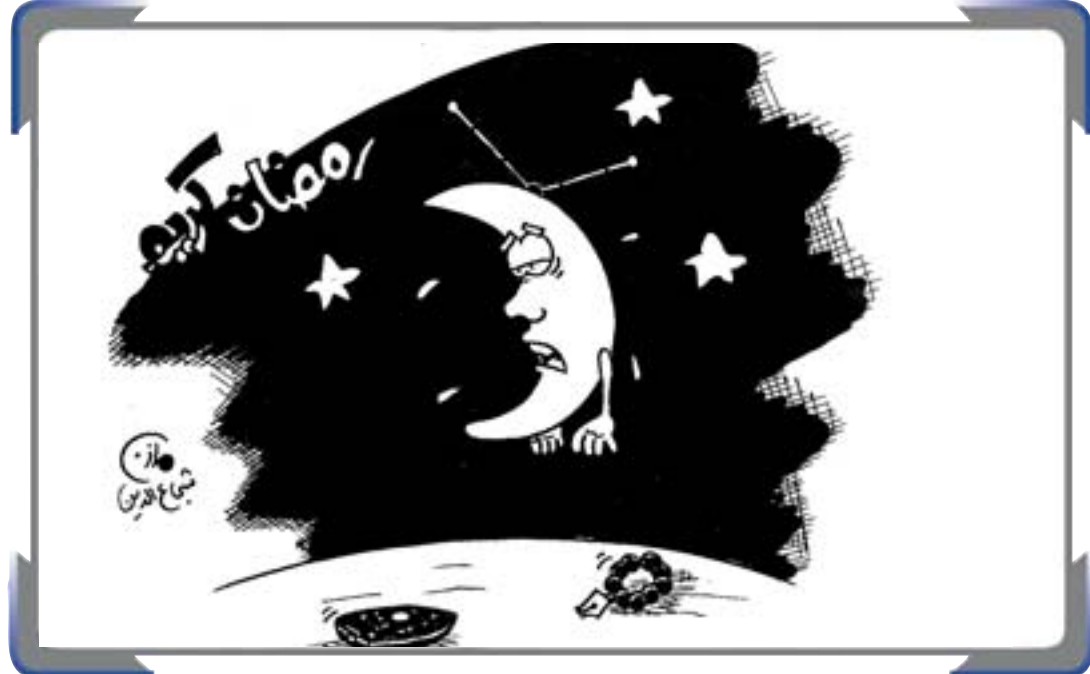


## أحلام البسطاء

برنامج أحلام البسطاء على قناة اليمن يحاول أن يخفف من معاناة البسطاء من خلال منحهم مبلغاً يعتبر زهيداً وفقاً للظروف المعيشية الحالية، وما يقلل من إنسانية هذا البرنامج هو أسلوب المذيع أثناء قيامه بمساعدة الحالة التي اختيرت في الحلقة، فلا تدري هل يعتمد المذيع إهانة هذا الشخص أم أنه طبع، وما نامله من رئيس قطاع تلفزيون اليمن عبدالله الحارزي هو تلاقي هذا الخلل فهناك فرق بين تسليم مبالغ مالية كجائزة وبين مبالغ يتم تسليمها لمعالجة حالة إنسانية مع المحافظة على كرامة هذه الحالة ودون إحساسها بالذل أو التشهير بها.



الثوار على

مشارف

(ليفربول) !!!

د. عمر عبرين

omarabreen@hotmail.com

شاه القدر أن تكون أحداث الشعب التي تعرضت لها بعض المدن البريطانية، مواكبة للأحداث التي تعيشها بعض الأقطار العربية، وبالعالم من قبل أحد الأقطار الإسلامية، وبالتالي لم تفوت بعض الحكومات العربية والإسلامية هذه المصادفة لتطلق بعض التصريحات التي سبق وأن رددتها الحكومة البريطانية حيال ما جرى ويجري في بلدانها من أحداث.

ومن تلك التصريحات حسب بعض الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية، ما ذكره الرئيس الإيراني أحمدني نجاد بأن السلوك الوحشي للشرطة البريطانية غير مقبول، وطالب نجاد الشرطة بالوقوف مع الشعب، كما أبدت إيران نصيحها للحكومة البريطانية، مشيرة إلى استعدادها لإرسال لجنة من حقوق الإنسان إلى بريطانيا للتحقيق في انتهاكات الشرطة ضد المتظاهرين.

وتابع التلفزيون السوري الأحداث في لندن قائلاً: إن الشرطة تستخدم القمع والأمر بتسرع ولا يمكن السيطرة عليه. (العربية نت 10-8-2011م).

أما نائب وزير الإعلام اليمني فقد انتقد - ساخرأ - الحكومة البريطانية بقوله: "التي بيته من زجاج لا يرمي الآخرين بالحجارة" (مأرب برس 12-8-2011م).

ولعل أكثر التصريحات إثارة وتداولاً ما أعلنته الحكومة الليبية، أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون فقد شرعيته وعليه أن يرحل (المصري اليوم المصرية 10-8-2011م)، وأن كامبرون جلب مرتزقة من اسكتلندا وأيرلندا للتصدي للشعب (القدس العربي 11-8-2011م) كما أعلن البرنامج الصباحي للتلفزيون الليبي صباح الخميس في نواحي عاجل أن ثوار بريطانيا على مشارف ليفربول في مراكم كرف مع كتابات كامبرون ومرزقة من أيرلندا واسكتلندا (موقع أريبيان بزنس 12-8-2011م).

ومن المفارقة أن الحكومة البريطانية أعلنت أنها تدرس إمكانية إغلاق شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت أو وقف إرسال الرسائل النصية عبر الهواتف أثناء الاضطرابات الاجتماعية (11-8-2011م BBC Arabic) ويغلي فقد نصحت (الواشنطن بوست) الأزمات السياسية التي ألفت بظلالها على المستوى الاجتماعي فانقسم الناس إلى فريقين مع أو ضد وهذه المسألة كانت تضايقتنا مع بعض الأفراد المدنيين أو الجهات الأمنية خاصة أثناء التصوير في منتصف الليل.

ويبين بشار مطهر مدير شركة تواصل للإنتاج الفني والإعلامي: أن الشيء الأكبر أننا لن نستطيع تصوير بعض المشاهد الخارجية الليلية في العديد من المواقع ولزنا حتى هذه اللحظة تصور هذه المشاهد الخارجية الليلية في بعض المواقع الحكومية ودعني هنا أسجل تعاون قيادة التلفزيون اليمني بقيادة الأستاذ/ عبدالله الحارزي رئيس القطاع والذي أتاح لنا التصوير داخل ساحة التلفزيون والتي تتطلبها ظروف المشاهد الدرامية.

الشيء الآخر انقطاع الكهرباء والذي استمر ليصل في اليوم الواحد إلى 18 ساعة خاصة في الشهور الماضية التي رافقت عملية الإنتاج مما ضاعف العديد من الكرب المادية واستخدام العديد من المولدات والتي وصلت إلى أربعة مولدات.

ولفت الدكتور بشار إلى أن الأوضاع الراهنة أجبرتنا على الإنفاق على العمل الإنتاجي بزيادة تصل إلى 30-40% من الميزانية المحددة للعمل الإنتاجي ولكنها على ثقة من قيادة وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون أنها ستستوعب هذا الظرف الكبير الذي واجهنا وستضع ذلك بالاعتبار.

ولا بد أن نشير هنا لقيادة وزارة الإعلام برئاسة الأستاذ حسن الوزري بقيادة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الذي شكل لنا حافزاً ودافعاً إضافياً للاستمرار في إنجاز هذا المسلسل الوطني الكبير وكذلك أشكر الجهود الكبيرة التي بذلها الطاقم الإنتاجي من ممثلين وفنيين وإداريين وتقنيين إلى جانب الشركة في إنجاز هذا العمل حرصاً بواجبهم ومسئوليتهم الوطنية تجاه وسائلنا الإعلامية الحكومية.

وسائلنا الإعلامية الحكومية.

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

## يواجه العديد من الصعوبات والتحديات..



● المخرج ومساعديه أثناء تصوير أحد المشاهد

## انقطاع الكهرباء وانعدام الوقود وارتفاع الأسعار وصعوبة التنقل من أبرز الصعوبات

50 يوماً ولكنه امتد إلى 120 يوماً وهذا كله بسبب الأزمات السياسية التي ألفت بظلالها على المستوى الاجتماعي فانقسم الناس إلى فريقين مع أو ضد وهذه المسألة كانت تضايقتنا مع بعض الأفراد المدنيين أو الجهات الأمنية خاصة أثناء التصوير في منتصف الليل.

ويبين بشار مطهر مدير شركة تواصل للإنتاج الفني والإعلامي: أن الشيء الأكبر أننا لن نستطيع تصوير بعض المشاهد الخارجية الليلية في العديد من المواقع ولزنا حتى هذه اللحظة تصور هذه المشاهد الخارجية الليلية في بعض المواقع الحكومية ودعني هنا أسجل تعاون قيادة التلفزيون اليمني بقيادة الأستاذ/ عبدالله الحارزي رئيس القطاع والذي أتاح لنا التصوير داخل ساحة التلفزيون والتي تتطلبها ظروف المشاهد الدرامية.

الشيء الآخر انقطاع الكهرباء والذي استمر ليصل في اليوم الواحد إلى 18 ساعة خاصة في الشهور الماضية التي رافقت عملية الإنتاج مما ضاعف العديد من الكرب المادية واستخدام العديد من المولدات والتي وصلت إلى أربعة مولدات.

ولفت الدكتور بشار إلى أن الأوضاع الراهنة أجبرتنا على الإنفاق على العمل الإنتاجي بزيادة تصل إلى 30-40% من الميزانية المحددة للعمل الإنتاجي ولكنها على ثقة من قيادة وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون أنها ستستوعب هذا الظرف الكبير الذي واجهنا وستضع ذلك بالاعتبار.

ولا بد أن نشير هنا لقيادة وزارة الإعلام برئاسة الأستاذ حسن الوزري بقيادة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الذي شكل لنا حافزاً ودافعاً إضافياً للاستمرار في إنجاز هذا المسلسل الوطني الكبير وكذلك أشكر الجهود الكبيرة التي بذلها الطاقم الإنتاجي من ممثلين وفنيين وإداريين وتقنيين إلى جانب الشركة في إنجاز هذا العمل حرصاً بواجبهم ومسئوليتهم الوطنية تجاه وسائلنا الإعلامية الحكومية.

وسائلنا الإعلامية الحكومية.

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

أجهزة الإضاءة الغالية الثمن وتكبدينا خسائر مادية.. وبسبب ظروف العمل التي تضطرننا إلى البقاء حتى وقت متأخر من الليل تعترض طريقنا صعوبات في العودة إلى بيوتنا منها تعرضنا لبعض المضايقات من بعض المدنيين المسلحين الذين يقيمون حواجز ونقاط تفتيش أو تعرضنا لإطلاق نار كثيف نتيجة للحرب التي كانت مشتعلة.

## ضغط نفسي

الفنانة/ منال المليكي والتي تؤدي دور الأستاذة (اسماء) في المسلسل من الصعاب التي واجهتها أثناء تصوير المسلسل الأوضاع والأزمات الراهنة والتي أثرت علينا كثيراً وجعلتنا في حالة نفسية صعبة وخاصة نحن الفنانيين وعكرت من صفو العمل لكن بتعاون الفريق وأفراد الطاقم قلبننا على هذه الصعاب وكذلك إحساننا أننا سنقدم عملاً جميلاً وممتعاً يرضي المشاهد وينال استحسانه.

## أعباء

من جانبه يرى الدكتور/ بشار مطهر المنتج المنفذ أن التغيير الذي حدث وطراً على الساحة اليمنية وبتداعياتها الاقتصادية أثر على مناحي الحياة بشكل عام وعلى عملية إنتاج المسلسل التي تنتجها الشركة بشكل خاص، فالتغيير السياسي وتداعياته الاقتصادية ضاعف الكلفة المادية للإنتاج بشكل يتجاوز ثلاثة أضعاف المقرر فتدهور الريال اليمني وصعود سعر الدولار أثر على ارتفاع التكاليف الإنتاجية كالاشترط وأجهزة الإضاءة وغيرها من المتطلبات الإنتاجية وكذلك أزمة الوقود والمحروقات وارتفاعها بشكل جنوني والتي زادت من الأعباء والصعوبات الإنتاجية للمسلسل.

وهناك لم نستطع التراجع أو إيقاف عملية إنتاج هذا المسلسل رغم هذه الأزمة الخانقة انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية وواجبنا تجاه وسائل الإعلام الحكومية، الجانب الآخر هو الجانب الأمني الذي ساهم هو أيضاً في إعاقة عملية الإنتاج وإطالة الفترة الزمنية له والتي كان من المقرر إنجازها في

نعيش تحت ضغوط وأجواء من الخوف والقلق أثناء تصوير المسلسل ولكن من المشكلات والصعوبات التي كنا نواجهها بالدرجة الأولى هي مشكلة انقطاع التيار الكهربائي العمومي مما يضطرننا إلى الاستعانة بالمولدات الكهربائية وهي كذلك مشكلة أخرى بسبب انعدام المشتقات النفطية وارتفاع أسعارها كما أن هذه المولدات لا تعطينا طاقة كافية لإنجاز العمل المطلوب فنضطر إلى التقليل من الإضاءة والتي يؤدي بدوره إلى ضعف الأداء الدرامي كما أن مشكلة أصوات وضجيج هذه المولدات تجبرنا على وضعها بعيداً عن أماكن التصوير ونقوم بتوصيل إمدادات من المولدات إلى أماكن التصوير والتي يجعلنا نهدر كثيراً من الوقت والجهد كما أن التغيير المستمر في الطاقة وفولتيتها تتسبب لنا في إتلاف بعض

المثلة / منى علي والتي كانت تؤدي دور (صباح) في المسلسل: أكثر ما كان يقلقنا كثيراً هو أصوات الأعمدة النارية والتي أدخلتنا في جو من الخوف والقلق وأثرت قليلاً على أدائنا الفني ولكن تجاوزنا هذه الصعاب بفضل الله أما زميلتنا الفنانة أمل إسماعيل والتي كانت تؤدي دور (تقوى) أكثر ما كان يؤثر علينا هو الانقطاع المستمر للكهرباء وكذلك ضيق الوقت وتأخر المستحقات المالية ولكننا بعون الله وبتعاون طاقم الفريق أنجزنا العمل على الوجه المطلوب.

انقطاع دائم

انقطاع وتلف

مهندس الإضاءة عزمي المراني يتحدث قائلاً: كنا

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

صاحب المرق) !!!

## نقابة الصحفيين الفلسطينيين تطالب بالإسراع في فتح ٢٠ مؤسسة إعلامية مغلقة

وفضائية فلسطين، وكالة وفا، الهيئة العامة للاستعلامات (المركز الدولي)، صوت فلسطين البرنامج العام، صوت فلسطين البرنامج الثاني المنظار، صوت الحرية، صوت العمال، إذاعة الشباب، المجموعة الفلسطينية للإعلام، جريدة الكرامة وموقع الكرامة، جريدة وموقع الصباح، مركز الرأي، مجلة الرأي، مركز الموارد الإعلامية، مركز أطلس سيورث، مركز الفينيق، مركز الحدث دير البلح، مكتب وموقع كنعان، مركز أطلس للتوثيق والإعلام، مكتب وموقع بال برس، مجلة الأشبال والزهرات، مركز التدريب والإعلام التابع لتلفزيون فلسطين المبنى الإداري، صحيفة الحياة، الأيام، صحيفة القدس، المركز الوطني للإعلام والاتصال، موقع أمد للإعلام، مكتب فضائية الأقصى، ومكتب صحيفة فلسطين.

الأيام، الحياة الجديدة، في قطاع غزة. ودعت النقابة في بيانها إلى إعادة المؤسسات الإعلامية التي أغلقت في أعقاب الانقسام، والسماح للعاملين فيها بمزاولة عملهم الإعلامي بحرية تامة. وطالبت الصحفيين الفلسطينيين بعدم الانجرار إلى التعصب الحزبي وإلى الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتغليب المصلحة الحزبية على الأسس المهنية الإعلامية، والتي قد تعيدنا إلى مربع الأول من الانقسام. كما وشددت على ضرورة السماح بتوزيع الصحف، وضمان حرية وصولها في الأراضي الفلسطينية من دون عراقيل إلى كافة المحافظات. وفيما يلي أسماء المؤسسات الإعلامية المغلقة في قطاع غزة من قبل حركة حماس، وفي الضفة الغربية من قبل حركة فتح وهي: تلفزيون

دنيا الإعلام/ متابعة: إسامة الغنيمي طالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين الأسبوع المنصرم، حركتي فتح وحماس بالإسراع في فتح المؤسسات الإعلامية المغلقة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وصدرت النقابة بياناً، من مقرها المؤقت في رام الله، ثمنت فيه ما تمخض عنه إجتماع القاهرة قبل بداية الأسبوع المنصرم بين قادة الحركتين، حيث اتفقوا على حصر المؤسسات المغلقة تمهيداً لإعادة فتحها، وذلك في إطار تفعيل اتفاق المصالحة بين الطرفين. وتابع البيان: في غمرة أحداث الانقسام التي مرتت المجتمع الفلسطيني ومؤسساته، أغلقت عشرات المؤسسات في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها أكثر من ٢٠ مؤسسة إعلامية، وتم مصادر معداتها وتجهيزاتها، إضافة إلى منع توزيع الصحف اليومية الثلاث: القدس،



## المسلسل الدرامي الاجتماعي "قبل الفوات"



● مجموعة من الممثلين يستعدون لتصوير أحد المشاهد

ما إن بدأت الدراما اليمينية تعيش حالة من النمو والازدهار في الأونة الأخيرة حتى أطلقت عليها الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتعصف بها وتجعل الدراما اليمينية تعيش حالة من الغياب خصوصاً بعد ما توقفت كل شركات الإنتاج اليمينية على الإنتاج الرمضاني وفضلت الابتعاد عن المغامرة هذا العام رضوخاً للأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

مسلسل (قبل الفوات) انتج هذه السنة يهدف إلى التفاعل مع الواقع اليميني الراهن والتصدي لمجموعة الأفكار المشوهة وكشف حقائقها بأسلوب درامي شيق وجذاب وهادف يعتمد على الرمزية لإسقاطها على الواقع وإيضاح خطورة أصحابها وتجسيد ذلك من خلال السرد الدرامي الذي يتمحور من خلال الصراع ما بين التعليم غير النظامي والمتمثل في (المعلمة) والتعليم النظامي والمتمثل في المدارس الحديثة فضلاً عن أن المسلسل يتعرض لموضوعات أخرى فرعية. أفراد وطاقت العمل في مسلسل (قبل الفوات) واجهوا العديد من الصعوبات والظروف الصعبة أثناء تصويرهم وإنتاجهم لهذا المسلسل، أبرز هذه الصعوبات والتحديات التي تبرزه دنيا الإعلام من خلال الاستطلاع التالي:

استطلاع / ساري نصر

## - أجواء من الخوف والقلق .. وأعباء مالية تجاوزت الميزانية

أصوات الأعباء المالية تجاوزت الميزانية كما أن تطور الأزمة إلى حد المناوشات المسلحة وكذا وقوع الأحداث الإجرامية من بعض الفئات الخارجة عن القانون فكيف سابدع والكهرباء انقطع وأنا في أوج المشهد كيف ساستأنف تمثيل المشهد وما أن أبدأ حتى توقفت أصوات الرصاص وعملت الآثار السلبية للأزمة على إرباننا فارتفع الأسعار وانقطع الشوارع وانعدم المشتقات النفطية و... إلخ.. علاوة على انتشار الإشاعات والدعاية التي تبعت الفزع ولكن قصة المسلسل شدتنا خصوصاً وهي تعالج الكثير من القضايا الاجتماعية وللمأساة فقد كان أكبر مشجع لي للمشاركة في المسلسل وتنادية هذا الدور هي أمي نظيرة حفظها الله في وقت كان يعتبر فيه الخروج من البيت مغامرة.

### على أعصابنا

وتكشف المثلة مروة الذمري التي كانت تؤدي دور (جميلة) عن الحالة النفسية التي كانت تشعر بها وزملاؤها أثناء التمثيل: كنا نعمل على أعصابنا ونحاول قدر الإمكان الابتعاد عن القلق الذي كان يجتاحنا سواء قلق أمني أو اجتماعي أو... إلخ فالأحداث تعترض الحياة والتوتر هو السائد على المواقف وعند وصولنا إلى موقع التصوير يلاحظ كل منا وجه الآخر ومدى القلق أو الحزن ونبدأ نخرج بعضنا البعض من واقعنا لكي ننعفس في قصة المسلسل ويعيش كل واحد دوره، فالوضع المحيط بنا لم يكن مشجعاً على الإنتاج والإبداع وتحسين الأداء في الإنتاج الدرامي كان شاقاً فكيف أنا سابدع وأمثل وعقلي عند أهلي أو اقاربي أو تصاعد الأزمة فضلاً عن سماعي للمشاهد الليلية.

السلسل نتيجة للوضع الأمني الذي نعيشه وأيضاً التقطع في تصوير بعض المشاهد نتيجة لاندلاع الحرب آنذاك والتي رافقها الكثير من الأعباء المالية والخيففة والتقليد والتي كانت تشوش على عملية تصوير المشاهد وإعادتها أكثر من مرة نتيجة لأصوات تلك الأعباء مما أدى إلى بذل جهد أكبر واستغراق وقتاً أطول وكذلك واجهتنا بعض الصعوبات في تصوير المشاهد الخارجية الليلية بسبب الانتشار الأمني الكثيف سواء المدني أو العسكري وكثرة التفتيش الأمني وحالة الخوف والقلق التي كنا نعيشها وأيضاً مشكلة انقطاع التيار الكهربائي الذي كان يشعرون في بعض الأحيان بالإحباط ويعرقل عملية التصوير خاصة للمشاهد الليلية.

في أجواء من التشويش وكذلك بدلتنا الكثير من الوقت والجهد والذي فرضته علينا الأوضاع الراهنة ولكننا تغلبنا على هذه الصعاب بعون الله أولاً وإصرارنا على أن نثبت أن الحياة مازالت مستمرة وأن شاشات القنوات الفضائية ستستمر في تميزها وإبداعها وأن الدراما اليمينية لن تعيقها أي نوع من الصعوبات وستستمر في إعطاء الأفضل وكذلك إصرار جميع أفراد الطاقم على إتمام المسلسل وبنجاح في التحدي. ويضيف الأشموري: ما جعلنا نتغلب على الأوضاع المحبطة للإنتاج والإبداع هو إقبال رسالة مفادها أننا نحن الفنانين والممثلون علينا واجب تجاه هذا الوطن والشعب الأبي ويجب أن نسهم في استقرار الأمن من خلال التوعية والتثقيف ومعالجة بعض السلبيات عبر الدراما التي تعد الأكثر تأثيراً وهو ما يحمل مسلسل قبل الفوات الذي يحمل في طياته معالجات الكثير من القضايا الاجتماعية.

### التصوير والتنقل

المصورة كريمة التركي مصورة تحدثت عن بعض الصعوبات التي واجهها الطاقم ومنها صعوبة التنقل بين أماكن تصوير مشاهد

السلسل يناقش العديد من القضايا الاجتماعية ويضم نخبة من نجوم الدراما اليمينية ويمثل في الصراع بين حملة مشاعر النور من المعلمين وكل من يسانداهم وأصحاب الأفكار الخاطئة والمضلة والهدامة حيث يجسد الصراع أحداثاً مأساوية تمس الأموال والأرواح والأعراض وتعرض في إطار زمني يجمع بين بداية الثمانينيات ثم تحدث نقلة زمنية إلى وقتنا الحالي يستمر خلالها الصراع حتى ينتصر الحق المتمثل بانتصار العلم وسقوط الأباطيل وأصحابها وكل ذلك في قالب درامي رمزي وبأسلوب شيق وجذاب. الشركة تواصل المنقذ للمسلسل رفضت الرضوخ لهذه الأوضاع وقررت أن تخوض هذه المغامرة وتعيش هذه التجربة من خلال إنتاجها مسلسل الدراما الاجتماعي (قبل الفوات) من تأليف/عبد السلام الكوع وإخراج/مجاهد السريحي

### أجواء من التشويش

الفنان/ عبدالكريم الأشموري الذي يؤدي دور الحج (محسن) يقول: في المسلسل واجهنا الكثير من الصعوبات منها المواصلات وانقطاع الكهرباء وكذلك أصوات الأعباء المالية التي كانت تدخلنا



● المخرج أثناء تجهيز المشهد



● الممثلون قبل بدء المشهد



● المصورة كريمة أثناء تصويرها لأحد المشاهد